

تلاوة القرآن الكريم وتجويده

الجزء الأول من المقرر

الصف الخامس الابتدائي

اسم الطالب /

الصف /

آداب التعامل مع المصحف الشريف

يجب على المسلم تعظيم المصحف الشريف واحترامه وتوقيره، وصيانته من كل تصرف يشعر بامتهانه. ومن أهم الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف ما يأتي:

١. مس المصحف على طهارة. ٢. تناول المصحف باليد اليمنى.

٣. وضع المصحف في مكان مرتفع. ٤. ألا يوضع فوقه شيء.

٥. المحافظة عليه وعدم العبث في صفحاته؛ بتمزيقها، أو الكتابة عليها، أو غيره.

٦. عدم تَوَسُّد المصحف، أو استدباره، أو الجلوس عليه، أو مد الرجل إليه.

٧. إجلال المصحف وإكرامه.



١. ضَعْ علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

١. من الأدب مع المصحف الشريف:

أ. عدم مس المصحف إلا على طهارة. ()

ب. مس المصحف دون طهارة. ()

٢. الأوراق الممزقة من المصحف الشريف ينبغي:

أ. أن تُحرق أو تُدفن في مكان طاهر أو تُرفع في مكان مناسب. ()

ب. أن توضع في أي مكان. ()

معنى التجويد وفضله

التمهيد

ماذا تعني لك كلمة (التجويد) ؟ وما علاقتها بالقرآن الكريم ؟

معنى التجويد

التجويد لغة : التَّحْسِينُ .

واصطلاحاً : إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان .

فضل تعلم التجويد وفوائده

مما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي :

١ تَعَلُّقه بكتاب الله تعالى .

٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ ، كما في قوله ﷺ : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة »^(١) ، وقوله ﷺ « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ »^(٢) .

٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والثواب من الله ﷻ في بذل الجهد في تحسين التلاوة .

فوائد التجويد



عَلَّ لما يلي :

٢

التقويم

١

ما معنى التجويد اصطلاحاً ؟

أ . يُعَدُّ علم التجويد من أشرف العلوم .

أحكام النون الساكنة والتنوين

التمهيد

تأمل النون في المثالين الآتين: (عَنْه) و (بَيْنَهُمَا) ماذا تلاحظ؟

سترى أن الأولى والثانية
إذن الأولى هي التي سنتعلمها، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا.

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي: نون لا حركة لها.

التنوين هو: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ، ووصلاً لا وقفاً.

نشاط ١

بين الفرق بين النون الساكنة والتنوين في الجدول الآتي مستعينا
بالكلمات والعبارات الآتية:

(أصلية - زائدة - ثابتة في اللفظ فقط - ثابتة في اللفظ والخط -
ثابتة في الوصل والوقف - ثابتة في الوصل فقط).

رقم	النون الساكنة	التنوين
١		
٢		
٣		

علامات التنوين

للتنوين ثلاث علامات:

الأولى: الضمّتان (وَو). الثانية: الفتحّتان (==). الثالثة: الكسرتان (==).

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء

القلب

الإدغام

الإظهار

الإظهار

التمهيد

﴿كُلُّ ءَامَنَ﴾ - ﴿مِنْهُمْ﴾ - ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ - ﴿وَأَنْحَرَّ﴾ - ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ - ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة ولاحظ ما يأتي:

١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين واحد من الأحرف التي تخرج من الحلق، وهي الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يخرجان خَالِصَيْنِ دونما تغيير.

تعريف الإظهار

الإظهار هو: إخراج النون الساكنة والتنوين عند أحد أحرف الحلق^(١) من غير غنة ولا تشديد.

أحرف الإظهار

للإظهار ستة أحرف، وهي:

أ	هـ	ع	ح	غ	خ
الهمزة	الهاء	العين	الحاء	الغين	الخاء

طريقة النطق بالإظهار

أن تلفظ النون الساكنة والتنوين مُظْهِرَيْنِ من غير غُنة، وذلك عند الأحرف الستة:

الأمثلة

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	﴿وَيَنْتَوْنَ﴾ ﴿وَجَنَّتِ أَلْفَاةً﴾	العين	﴿أَنَمَتَ﴾ ﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾	الغين	﴿فَسَيَنْغْضُونُ﴾ ^(١) ﴿مِنْ غَلِي﴾ ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾
الهاء	﴿يَنْهَى﴾ ﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾	الحاء	﴿وَأَنْحَرَّ﴾ ﴿لَفَنِي حَيْدٌ﴾	الخاء	﴿وَالْمُنْخَفَقَةُ﴾ ^(٢) ﴿عَلِيمًا خَيْرًا﴾

أصنّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي :

﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ هُدًى ﴾ ﴿ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ ﴿ أَسْكَنْ أَنْتَ ﴾ ﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ ﴾
 ﴿ أَكِنَّةٌ أَنْ ﴾ ﴿ وَمَنْ هُوَ ﴾ ﴿ أَنْ أَكُونَ ﴾ ﴿ جَهْرَةً هَلْ ﴾ ﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾
 ﴿ عَنْ هَذَا ﴾ ﴿ مِنْ أَحَدٍ ﴾ ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿ إِنْ هِيَ ﴾ ﴿ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾
 ﴿ مِنْ عَمَلٍ ﴾ ﴿ مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ ﴿ يَعْجَلُ حَنِيدٌ ﴾ ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ﴾
 ﴿ مَنْ حَيْثُ ﴾ ﴿ فَمَنْ حَجَّ ﴾ ﴿ شَفَعَةً حَسَنَةً ﴾ .

نون ساكنة بعدها همزة ؛ فهي مُظْهَرَةٌ	نون ساكنة بعدها هاء ؛ فهي مُظْهَرَةٌ	تنوين بعده همزة ؛ فهو مُظْهَرٌ	تنوين بعده هاء ؛ فهو مُظْهَرٌ

نون ساكنة بعدها عين ؛ فهي مُظْهَرَةٌ	نون ساكنة بعدها حاء ؛ فهي مُظْهَرَةٌ	تنوين بعده عين ؛ فهو مُظْهَرٌ	تنوين بعده حاء ؛ فهو مُظْهَرٌ

التقويم

١ رتّب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإظهار :

(من غير غنة، أحد، قبل، النون الساكنة، الحلق، إخراج، والتنوين، أَحْرَف، ولا تشديد) .

٢ لماذا سُمّي إظهار النون الساكنة أو التنوين بالإظهار الحلقي ؟

تطبيقات : استخراج من سورة الدخان أحكام الإظهار ...

الإدغام

لاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾ وفي ﴿مَنْ رَبَّاءُ﴾ ، وكيف ينطق التنوين في ﴿لَا يَنْتَرِ الْقَوْمَ﴾ وفي ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ وفي ﴿خَيْرٌ لِّلَّذِينَ﴾ وفي ﴿رَبَّاءِ لِيَرْبُوا﴾ .

ماذا تكتشف؟

تكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين لم يظهر في النطق، بينما نطق الحرف الذي بعدهما مشدداً.

وهذا حكم تجويدي يسمى الإدغام، فما معنى الإدغام؟ ومتى تُدغم النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي :

تعريف الإدغام

الإدغام هو: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني .

أحرف الإدغام

للإدغام ستة أحرف، مجموعة في قولك: (يرملون)، وهي :

ن	و	ل	م	ر	ي
النون	الواو	اللام	الميم	الراء	الياء

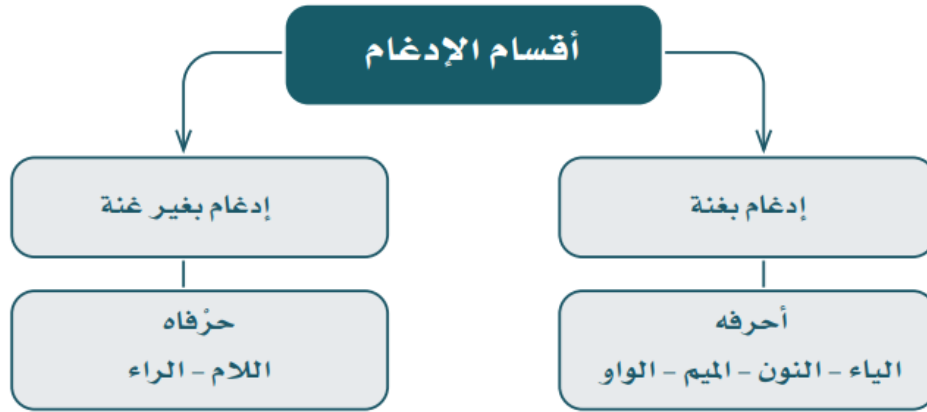
الأمثلة

استخرج حرف الإدغام من كل مثال واكتبه أمامه .

م	الأحرف	المثال	التوضيح
المجموعة الأولى	ي	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لمّا جاء بعدها هذه الأحرف الستة أدغمت . فإذا قرأت مثلاً ﴿مِنْ مَّالٍ﴾ فقد جعلت النون ميماً، وأدغمتها في الحرف الذي بعدها، فصيرت الحرفين حرفاً واحداً مشدداً، وإذا قرأت ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾ فقد جعلت النون واواً وأدغمتها بغيره في الحرف الذي بعدها، فصيرت الحرفين حرفاً واحداً مشدداً، وهذا هو الإدغام .
		﴿مِنْ مَّالٍ﴾	
		﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	
		﴿إِنْ نَقُولُ﴾	
المجموعة الثانية		﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾	
		﴿أَنْ لَّنْ﴾	

تأمل نطق النون الساكنة في كل من المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في الجدول السابق، ماذا تلاحظ؟

ستلاحظ أن النطق بالنون الساكنة في المجموعة الأولى يختلف عن النطق بها في المجموعة الثانية، ولهذا فإن الإدغام ينقسم قسمين:



شرط الإدغام

✽ يشترط لإدغام النون الساكنة أن تكون في كلمة، وحرف الإدغام في كلمة بعدها، فإذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، فإن النون الساكنة تظهر، ويسمى (الإظهار المطلق)، ولا يوجد ذلك في القرآن إلا في أربع كلمات وهي:

﴿الدُّنْيَا﴾ ، ﴿قِنَوَانٌ﴾ ، ﴿صِنَوَانٌ﴾ ، ﴿بُنَيْنٌ﴾

نشاط ٢ ؟

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه.

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَنْغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾^(١).

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١						
٢						
٣						
٤						



١ ما تعريف الإدغام ؟

.....

٢ أكمل ما يلي :

أحرف الإدغام ستة جمعت في كلمة ، للإدغام بغنة : الياء ، ،
..... ، وللإدغام بغير غنة : والراء .

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة ، فيما يأتي :

- أ . ينقسم الإدغام إلى إدغام بغنة و إدغام بغير غنة . ()
- ب . إذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجب إظهارها . ()
- ج . جمعت حروف الإدغام بغير غنة في كلمة ينمو . ()

تطبيقات : استخرج من سورة الدخان أحكام الإدغام وأبين نوعه ...

الإدغام بغنة

التمهيد

- ١ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).
- ٢ وقال تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾^(٢).
- ٣ وقال تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٣).
- ٤ وقال تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَّوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ﴾^(٤).

استخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مدغمة، أو تنوين مدغم، وحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

تعريف الغنة

الغنة: صوت يخرج من الخيشوم^(٥).
ومقدار الغنة: حركتان.

أحرف الإدغام بغنة

و	م	ن	ي
الواو	الميم	النون	الياء

الإدغام بغنة هو القسم الأول من أقسام الإدغام، وله أربعة أحرف، مجموعة في كلمة (ينمو)، فإذا جاء قبل أحد حروفها نون ساكنة أو تنوين فإنهما يدغمان بغنة، ومقدار الغنة: حركتان.

الأمثلة

الحرف	المثال	الحرف	المثال
ي	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾	ي	﴿وَجُوهٌ يَّوْمِيذٍ﴾
ن	﴿مِّن نِّعْمَةٍ﴾	ن	﴿يَّوْمِيذٍ نَّاعِمَةٍ﴾
م	﴿مِنْ مَّاءٍ﴾	م	﴿نِعْمَةً مِنَّا﴾
و	﴿مِنْ وَاقٍ﴾	و	﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾

أستخرجُ من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغنة ، مع بيان حرف الإدغام .

قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ^(١) .

وقال تعالى : ﴿ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ^(٢) .

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	التنوين	حرف الإدغام
١				
٢				
٣				
٤				

التقويم

١ كم عدد أحرف الإدغام بغنة ؟ وما هي ؟

٢ اقرأ الآية الآتية جهرا ، ثم ضع خطاً تحت الإدغام بغنة .

قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ^(١) .

٣ هات مثالين لكل حرف من حروف الإدغام بغنة ، أحدهما مع النون الساكنة ، والآخر مع التنوين .

الإدغام بغير غنة

التمهيد

قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِّنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿وَلَنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾^(٣).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٤).

استخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مدغمة، أو تنوين مدغم، وحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

حرفا الإدغام بغير غنة

ل	ر
اللام	الراء

الإدغام بغير غنة هو القسم الثاني من أقسام الإدغام، وله حرفان، هما: اللام والراء، فإذا جاء قبلهما نون ساكنة أو تنوين فإنهما يدغمان من غير غنة.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ل	﴿أَنْ لَّنْ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف اللام في المثال الأول، وحرف الراء في المثال الثاني، وهما حرفا الإدغام بغير غنة، فكان حكم النون الإدغام بغير غنة.
ر	﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾	
ل	﴿مَنْعًا لَّكُمْ﴾	في هذين المثالين جاء التنوين وجاء بعده حرف اللام في المثال الأول، وحرف الراء في المثال الثاني، وهما حرفا الإدغام بغير غنة، فكان حكم التنوين الإدغام بغير غنة.
ر	﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغير غنة، مع بيان حرف الإدغام.

قال تعالى: ﴿يَحْزَنُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾^(١).
وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢).

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	التنوين	حرف الإدغام
١				
٢				

التقويم

١ كم عدد حروف الإدغام بغير غنة؟ وما هي؟

٢ سجل من حفظك أمثلة على الأحكام التجويدية الآتية:

(الإظهار، الإدغام بغنة، الإدغام بغير غنة)

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرا، ثم ضع خطاً تحت الإدغام بغير غنة وبين سببه:

قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثَ﴾^(١).

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢).

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى﴾^(٣).

تطبيقات: استخراج من سورة الزخرف أحكام الإدغام وأبين نوعه ...

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :
قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾^(٢).
وقال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾^(٣).
استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ وفي ﴿بِذَنبِهِمْ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.

ماذا تكتشف؟

ستكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين قُلِبَتَا ميمًا في النطق، مع إخفاء هذه الميم في الحرف الذي بعدها.
وهذا حكم تجويدي يسمى القلب، فما معنى القلب؟ ومتى تقلب النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف القلب

القلب هو: قلب النون الساكنة أو التنوين عند حرف الباء ميمًا مع الغنة والإخفاء.

حروفه

ب

الباء

للقب حرف واحد وهو الباء.

؟ نشاط ١

أتأملُ رسم التنوين وحرف القلب في المصحف كما في هذا المثال
﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ﴾ وأدوّن ما لاحظته.

.....

.....

طريقة النطق به

النطق بميم مع عدم إطباق الشفتين إطباقاً شديداً ولا تفريجهما، بل النطق بميم ساكنة لطيفة من غير ثقل ولا تعسف، مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ب	﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿أَنْ بُورِكَ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها حرف الباء، فقلبت النون الساكنة ميماً، ثم أخفيت هذه الميم مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو القلب.
ب	﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾	في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميماً، ثم أخفيت هذه الميم مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو القلب.

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما القلب مع بيان حرفه.

قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكَنُهُمْ لَمْ تُمْسِكْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾^(١).

قال تعالى: ﴿فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٢).

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾^(٣).

م	النون الساكنة	حرف القلب	التنوين	حرف القلب

١ رتب الكلمات الآتية لتحصل على معنى القلب :
(النون الساكنة ، والإخفاء ، ميمًا ، أو التنوين ، قلب ، مع الغنة)

٢ بيّن ما يأتي :

- ١ ما يميز النون الساكنة المظهرة في رسم المصحف .
- ٢ ما يميز النون الساكنة أو التنوين المدغمين في رسم المصحف .
- ٣ ما يميز النون الساكنة أو التنوين المقلوبين في رسم المصحف .

٣ صل بخط بين كل مثال في القائمة (أ) بحكمه التجويدي في القائمة (ب) فيما يأتي :

(ب)	(أ)
إظهار .	قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ ^(١) .
إدغام بغنة .	قال تعالى : ﴿ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ ﴾ ^(٢) .
إدغام بغير غنة .	قال تعالى : ﴿ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴾ ^(٣) .
القلب .	قال تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ ^(٤) .

تطبيقات : استخراج من سورة الزخرف آيات حكمها القلب
وأطبّقها تطبيقاً صحيحاً ...

التمهيد

استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :

قال تعالى : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝٩﴾ ^(٩) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ، وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ۝١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١١﴾ ^(١١) .

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مَنْ كَانَ﴾ وفي ﴿مِنْ تُرَابٍ﴾ ، وكيف ينطق التنوين في ﴿سَحَابًا فُسْقَنَهُ﴾ وفي ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ .

ماذا تكتشف؟

ستكتشف أن كلا من النون الساكنة والتنوين أُخْفِيََا في النطق فكانا في حالة بين الإظهار والإدغام . وهذا حكم تجويدي يسمى الإخفاء، فما معنى الإخفاء؟ ومتى تُخْفَى النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي :

تعريف الإخفاء:

الإخفاء هو : النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطا بين الإظهار والإدغام دون تشديد مع بقاء الغنة .

حروفه

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفا، وهي :

ظ	د	ث	ك	ز	ص	ط	ت	ق
ج	ض	ش	ذ	س	ف			

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

ما علاقة هذا البيت بموضوع الدرس

أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غير مُظْهِرَيْن إظهاراً مَحْضاً، ولا مُدْغَمَيْن إدغاماً محضاً، بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام، عَارِيَيْن عن التشديد مع بقاء الغنة فيهما.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ك	﴿ مِنْكُمْ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ ﴿ أَنْدَادًا ﴾	في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فكان حكم النون الإخفاء.
	﴿ حَلَلًا طَيِّبًا ﴾ ﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ﴿ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ ﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فكان حكم التنوين الإخفاء.

استخرج حرف الإخفاء من كل مثال، واكتبه أمامه.

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴾ (٥٠) وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (٥١) ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٢) (١).

وقال تعالى: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبُونَ (١١٦) بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١١٧) ﴾ (٢).

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				
٤				

التمهيد

- ١ قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ ^(١).
- ٢ وقال تعالى: ﴿سَيَصِلْنَ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ ^(٢).
- ٣ وقال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ ^(٣).
- ٤ وقال تعالى: ﴿نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ ^(٤).
- ٥ وقال تعالى: ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ ^(٥).
- ٦ وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ﴾ ^(٦).
- ٧ وقال تعالى: ﴿فِيهَا كُنُوبٌ قِيمَةٌ﴾ ^(٧).
- ٨ وقال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ ^(٨).

استخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفأة، أو تنوين مخفي، وحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الكلمة								
الحرف								

حروف الإخفاء وأمثلتها

من حروف الإخفاء:

ص	ذ	ث	ك	ج	ش	ق	س
الصاد	الذال	الثاء	الكاف	الجيم	الشين	القاف	السين



إذا جاء قبل هذه الأحرف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ص	﴿يَنْصُرْكُمْ﴾	جاءت النون الساكنة في هذا المثال، وجاء بعدها صاد، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿يَرْبِيعُ صَرْصَرٍ﴾	جاء التنوين في هذا المثال، وجاء بعده صاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ذ	﴿مُنْذِرٌ﴾	جاءت النون الساكنة في هذا المثال وجاء بعدها.....، فكان حكم النون:.....
	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده.....، فكان حكم التنوين:.....

ث	﴿مَنْشُورًا﴾	في هذا المثال جاءت وجاء بعدها ثاء، فكان حكم النون:
	﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾	جاء وجاء بعده، فكان حكم التنوين:
ك	﴿أَنْكَالًا﴾	في هذا المثال
	﴿وَرَزَقُ كَرِيمٌ﴾	
ج	﴿أَنْجَحَكُمْ﴾	
	﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾	
ش	﴿يَنْشُرُ﴾	
	﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾	

؟ نشاط ١

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي :

ث	﴿بَرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾
ج	﴿نَارًا ذَاتَ﴾
ق	﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾
ص	﴿أَنْكَدَرْتَ﴾
ذ	﴿ذَنْبٍ قُلْتُ﴾
ك	



١ ضع خطاً تحت النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء في الآية الآتية :

﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾^(١).

٢ صنف الحروف الآتية حسب الأحكام التجويدية :

ص ، هـ ، ك ، و ، ق ، ر ، ش ، ع ، ن ، ج ، ح ، ب

الإظهار	الإدغام	القلب	الإخفاء

تطبيقات : استخراج من سورة الزخرف آيات حكمها الإخفاء

وأطبّقها تطبيقاً صحيحاً ...

التمهيد

- ١ قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾. ^(١)
- ٢ وقال تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾. ^(٢)
- ٣ وقال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾. ^(٣)
- ٤ وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾. ^(٤)
- ٥ وقال تعالى: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾. ^(٥)
- ٦ وقال تعالى: ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَانْمَا يَضِلْ عَلَيْهَا﴾. ^(٦)
- ٧ وقال تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ﴾. ^(٧)

استخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفاة، أو تنوين مخفى، وحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
الكلمة							
الحرف							

حروف الإخفاء وأمثلتها

من حروف الإخفاء:

ظ	ض	ت	ف	ز	ط	د
الطاء	الضاد	التاء	الفاء	الزاي	الطاء	الدال

إذا جاء قبل هذه الأحرف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
د	﴿أَنْدَادًا﴾	جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها دال، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةً﴾	جاء التنوين، وجاء بعده دال، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ط	﴿يَنْطِقُ﴾	جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها، فكان حكم النون:
	﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	جاء التنوين، وجاء بعده، فكان حكم التنوين:

ز	﴿مِنْ زَوَالٍ﴾	جاءت فجاء بعدها، فكان حكم النون :
	﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾	جاء وجاء بعده زاي، فكان حكم التنوين :
هـ	﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾	
	﴿خَالِدًا فِيهَا﴾	
ت	﴿يَنْتَهُوْا﴾	
	﴿زَرَعًا تَأْكُلُ﴾	
ض	﴿مَنْ ضَلَّ﴾	
	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾	
ظ	﴿يَنْظُرُ﴾	
	﴿مَثَلًا ظَلَّ﴾	

؟ نشاط ١

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي :

ف
ظ
ت
هـ
ض
ي
ل

١ ﴿مِنْ فَوْقَكُمْ﴾

٢ ﴿وَلِنْ تُطْعَ﴾

٣ ﴿يَنْظُرُ﴾

٤ ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

٥ ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾

٦ ﴿يَنْظُرُونَ﴾

٧ ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾

١ مثل لكل حرف من أحرف الإخفاء الآتية:

د ، ظ ، ص ، ط ، ت ، ض

٢ أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء.

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ ^(١).

قال تعالى: ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ^(٢).

وقال تعالى: ﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ ^(٣).

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				
٤				

تطبيقات : استخرج من سورة الزخرف آيات حكمها الإخفاء
وأطبقتها تطبيقا صحيحا ...

تم بحمد الله وتوفيقه الجزء الأول من مقرر التجويد